

«الولادة من الخاصرة» خارج رمضان؟

وسام كنعان

الحظ العاثر يلاحق «الولادة من الخاصرة 3» (منبر الموتى)، رغم اتفاق جميع نجوم العمل على المشاركة فيه بعد تردد ومفاوضات طويلة مع الشركة المنتجة (كلاكيت) التي بحثت طويلاً عن الخيار الأفضل لتصوير العمل، فاختارت تصويره كاملاً في لبنان بسبب التشابه الجغرافي بينه وبين سوريا، وقد بذل مهندسو الديكور كل الجهود لتظهر الأماكن كأنها في الأرياف السورية. هكذا، اتفقت «كلاكيت» مع غالبية نجوم الجزئين السابقين (منى واصف، عابد فهد، باسم ياخور، قصي خولي، صفاء سلطان، شكران مرتجى، محمد حدادي وفاد صبيح). كذلك، حلت النجمة سمر سامي ضيفة على «منبر الموتى»، على أن تدور كاميرا المخرجة رشا شربتجي في مناطق مختلفة من شمال لبنان، بعدما شارف السيناريست سامر رضوان على الانتهاء من كتابة حلقاته الثلاثين. وبالفعل، باشرت صاحبة «زمن العار» تصوير مشاهد العمل في منطقة البترون، وتمكن فريقها من اختيار مواقع تصوير موفقة. لكن أثناء زيارة «الأخبار» لموقع التصوير، فضلت شربتجي عدم الإدلاء بأي تصريح «من باب الحرص على سلامتها الشخصية وسلامة فريقها الفني» على حد تعبيرها. وربما كانت هذه الحركة تجنباً لحدوث أي إشكال شبيه بذاك الذي حصل مع الكوميديان السوري دريد لحام في قرية القلمون اللبنانية أثناء تصوير مسلسله «سنعود بعد قليل» (الأخبار 2/18/2012). ورغم تصوير النجوم عابد فهد و باسم ياخور وقصي خولي جزءاً كبيراً من مشاهدهم في المسلسل الذي كان يفترض أن يعرض على تلفزيون «أبو ظبي» في رمضان، إلا أن سلسلة من الإشكاليات تلاحق هذا العمل وتقف عقبة في طريق إنجازها، إلى درجة أنه قد لا يبصر النور هذا الموسم. القصة بدأت حين سربت مصادر موثوقة لـ«الأخبار» خبراً عن نية جهات أمنية سورية اعتقال كاتب المسلسل سامر رضوان، على خلفية خلاف شخصي حاد مع ممثل سوري شاب اسمه محمد عمر. فيما انتشرت شائعات اعتبرت أن نية اعتقال رضوان جاءت بعد قراءة سريعة لنص «منبر الموتى»، حيث يهاجم النظام ويحمله المسؤولية كاملة عما يجري من أحداث دامية في سوريا. لكن على أي حال، كي يتمكن العمل من الظهور على القنوات السورية، أو التصوير داخل الأراضي السورية، لا

بد له من أخذ موافقة الرقابة. لكن نص «منبر الموتى» لم يحصل على هذه الموافقة. ورغم محاولات الشركة المتكررة للحصول عليها، ولو اضطرت إلى تقديم نص مختلف عما يجري تصويره، إلا أن هذه الموافقة لم تعط بأي شكل. هكذا، صار الفنيون الذين يسافرون من سوريا إلى لبنان يدعون تصوير مسلسل ثانٍ كي يتمكنوا من التعاطي مع العدد الكبير من الحواجز الأمنية والعسكرية التي تنصب في عاصمة الأمويين. لكن منذ نحو يومين، قرر مدير الإضاءة والتصوير أحمد الحموي مع الطاقم الفني للعمل المقيم في سوريا إيقاف تصوير المسلسل، والعودة إلى بلده. وهذا ما فعلته المخرجة رشا شربتجي

احتجاج أسرة المسلسل وعدم حيازة النص موافقة الرقابة

اعتبار أنه لم يأخذ الموافقة الرسمية. ومن يدري؟ قد تحاكمهم وفق قانون الإرهاب أو التحريض على التمرد المسلح! علماً أن بعض العاملين في المسلسل أكدوا لـ«الأخبار» جراءة النص الكبيرة هذه المرة، من جهة ثانية، قوبلت محاولاتنا المتكررة للاتصال بمخرجة العمل وبعض نجومه ومدير إنتاجه بعدم الرد، لكن المعلومات المؤكدة أن الشركة المنتجة صرفت حتى الآن جزءاً كبيراً من ميزانية العمل وتعاقدت مع محطات تنتظر عرض مسلسل حقق نسبة مشاهدة كبيرة جداً. هذا الأمر سيجعلها تتشبث باستكمال المسلسل واستئناف التصوير، حتى لو اضطرت إلى استبدال المخرجة بمخرج آخر جديد، واستبدال

الفنيين الذين لن يغامروا بأنفسهم من أجل إنجاز العمل. ومن المتوقع أن تعود الكاميرا إلى الدوران بعد أيام مع مخرج جديد! لكن الغريب أن المسلسل الذي يحاول البعض نسج أساطير عما سيقدّمه، وكيف سيحاكم النظام السوري، يجسد إحدى شخصياته المغني والممثل السوري محسن غازي، وهو نائب نقيب الفنانين السوريين وعضو في مجلس الشعب! من الطبيعي أن تمر بعض الأعمال بمخاضات عسيرة بسبب الكارثة التي تلّف سوريا، لكن الغريب أن تتخلى «كلاكيت» من دون سابق إنذار عن طاقمها الفني وعن المخرجة رشا شربتجي التي كانت العزابة الحقيقية لنجاحات هذه الشركة وشهرتها.



رؤوف الحشاش

يؤدي الممثل السوري عابد فهد (الصورة) دور البطولة الأكثر تميزاً في الجزء الثالث من الولادة من الخاصرة، وهو دور المقدم رؤوف الذي يتعرض لظروف قاسية، وتطرا على شخصيته تحولات خطيرة. فضابط الأمن الفاسد والمريض النفسي، ينتقل بعد اندلاع الأزمة في سوريا للعمل الميداني، ويشرف على عمليات نوعية للأمن، لكنه ضمن الضغط العالي الذي يتعرض له، يلجأ إلى تعاطي «الحشيش». كل ذلك بعد تصاعد الأحداث وحيكها بطريقة مشوقة. على ضفة ثانية، باشر النجم السوري بتصوير مشاهد أمام كاميرا المخرج السوري الليث حجو في مسلسل لعبة الموت الذي كتبت نصه ريم حنا معتمدة على فيلم (Sleeping With The Enemy)، طبعاً بعد انتهائه من تصوير دوره في مسلسل (سنعود بعد قليل) لرافى وهبي والمخرج ذاته.



يرجح ان تتخلّى الشركة المنتجة عن رشا شربتجي

ريموت كونترول



وقرد لهاني رمزي
00:00 ■ MBC مصر



شقة لوسام صباغ
20:30 ■ OTV



Chi N N يواصل «فنشاته»
22:00 ■ الجديد



والله زمان يا طوني
21:30 ■ LBCI



بحيا العدل؟
21:05 ■ الجزيرة



عمرانة «الثورة» عند وليد
21:30 ■ MTV

في سهرة تجمع بين الإعلام والسياسة والضحك، يستقبل هاني رمزي في «الليلة مع هاني» اليوم المذيع أسامة منير (الصورة) الذي يهديه قرداً ويعطيه دروساً في الحب. قبل أن يطل أحد المرشحين للانتخابات الرئاسية الشيخ سامي في الفقرة الثانية.

يقضي وسام صباغ نهاره مع رجل الأعمال اللبناني والمخرج السابق جاد صوايا (الصورة). بدأ المشوار بزيارة أحد المشاريع العقارية التي يملكها صوايا قبل أن يأخذه ضيفه في زيارة إلى قبرص. هذه التفاصيل وغيرها تتابعونها في حلقة اليوم من «خدني معك».

مع تسارع الأحداث السياسية داخلياً وخارجياً، تتجه الأنظار نحو قراءة برنامج «شي. أن. أن» المختلفة للأحداث. ما رأي فريق العمل بأخر التطورات، ومن سيكون ضحية سخرية النشرة الإخبارية الأسبوعية الساخرة؟ الأجوبة في حلقة اليوم، فترقبوها.

في الحلقة الرابعة من البرنامج الساخر «كوميكاز» لرين سببتي، مباراة جديدة بين فريق الممثلين الكوميديين المحترفين والجمهور العادي. ويحل المغني طوني كيوان (الصورة) ضيفاً. العمل من كتابة نبيل عساف وجيسكار لحدو وإنتاج شركة KeyProduction.

«السلطة القضائية في مصر» هو عنوان حلقة الليلة من «في العمق». يطرح علي الظفيري أسئلة عدة على ضيوفه، أبرزها: «ما الذي استدعى رفع شعار تطهير القضاء؟» و«ما موقف القضاء مما تشهده البلاد؟» و«ما هو الدور الذي يؤديه القضاء في هذه المرحلة؟».

يستضيف وليد عبود الليلة في «موضوعية» كلاً من النائب عن تيار المستقبل جمال الجراح، والنائب السابق حسن يعقوب (الصورة)، والشيخ عمر بكري، والناطق باسم الجيش السوري الحر فهد المصري. ويدور النقاش حول جملة من التطورات الداخلية والإقليمية.